

تقرير رئيس مجلس الإدارة عن الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢١

يسرني أن أضع بين يديكم تقرير الأداء المالي لصحار الدولي للأشهر الستة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢١.

لقد فرضت التحديات الاقتصادية الناجمة عن تداعيات جائحة كوفيد-١٩ مساراً جديداً في نهج العمل في معظم الأعمال التجارية والقطاعات على المستوى العالم، حيث تمثل ذلك في سرعة الاستجابة وتبني ثقافة التغيير والابتكار وإظهار أقصى درجات المرونة. وقد اتخذت السلطنة بدورها جملة من الإجراءات التي مكنتها من الاستفادة من التجارب وتنفيذ خططها الاستراتيجية من أجل المضي قدماً، الأمر الذي يستحق منا كل الثناء والتقدير. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مرحلة تعافي النشاط الاقتصادي أصبحت تلوح بالأفق، ويُعزى ذلك إلى فعالية الحملة الوطنية للتحصين التي أطلقتها الحكومة، فضلاً عن التحسن الذي تشهده أسعار النفط العالمية.

الأداء المالي

شهد صحار الدولي نمواً في إجمالي الأصول بنسبة ١٢,٥٪ ليصل إلى ٤,٠٣١ مليون ريال عُُماني في ٣٠ يونيو ٢٠٢١ مقارنة بـ ٣,٥٨٤ مليون ريال عُُماني سُجلت في ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، وقد ارتفع صافي القروض والسلفيات بنسبة ٣,٤٪ لتصل إلى ٢,٥٢٦ مليون ريال عُُماني مقارنة بـ ٢,٤٤٢ مليون ريال عُُماني سُجلت في ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، مما يعكس ذلك حكمة البنك في إدارة النمو في ظل الظروف الاقتصادية الحالية. وسُجلت ودائع الزبائن ارتفاعاً بنسبة ٢,٨٪ لتصل إلى ٢,٣٠٤ مليون ريال عُُماني مقارنة بـ ٢,٢٤١ مليون ريال عُُماني سُجلت في ٣٠ يونيو ٢٠٢٠. مما يعكس ذلك إلى تعزيز قاعدة التمويل والسيولة لدى البنك.

ارتفع صافي الربح للأشهر الستة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢١ بنسبة ١٥,٣٪، حيث بلغ ١٥.٢٠ مليون ريال عُُماني مقارنة بـ ١٣.١٨ مليون ريال عُُماني سُجلت خلال الفترة نفسها من العام ٢٠٢٠.

كما شهدت الإيرادات التشغيلية ارتفاعاً بنسبة ١٣,٩٪ لتسجل بذلك ٥٤.٢٢ مليون ريال عُُماني مقارنة بـ ٤٧.٦٢ مليون ريال عُُماني سُجلت في ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، مدفوعة بارتفاع في الإيرادات التشغيلية الأخرى وبما في ذلك الأرباح الناتجة عن بيع الأوراق المالية الاستثمارية. شهدت الأرباح التشغيلية ارتفاعاً بنسبة ١٧,٠٪، لتصل إلى ٣٠.٦٤ مليون ريال عُُماني مقارنة بـ ٢٦.١٨ مليون ريال عُُماني سُجلت لنفس الفترة من العام الماضي.

كما شهدت المصروفات التشغيلية ارتفاعاً بنسبة ١٠٪، لتصل إلى ٢٣.٥٨ مليون ريال عُُماني مقارنة بـ ٢١.٤٤ مليون ريال عُُماني سُجلت في ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، بدوره يواصل البنك إدارة المصروفات لدعم أهدافه الإستراتيجية بالإضافة إلى الحفاظ على معدل قوي لنسبة (التكلفة / الدخل)، مسجلاً بذلك ٤٣,٥٪، مقارنة بـ ٤٥,٠٪ لنفس الفترة من العام الماضي.

وقد بلغ صافي مخصصات انخفاض القيمة ومخصصات مخاطر الائتمان الأخرى ١٢.٧٧ مليون ريال عُُماني مقارنة بـ ١٠.٧٠ مليون ريال عُُماني سُجلت في نفس الفترة من العام الماضي.

الرقمنة ضمن استراتيجيتنا بعيدة المدى

في الوقت الذي يولي فيه صحار الدولي جل اهتمامه في الاستثمار في إمكاناته الرقمية، أتت جائحة كوفيد-١٩ لتساهم في الإسراع في توظيف التقنيات الرقمية بصورة أكبر. وبفضل هذه الإمكانيات وجاهزية البنك لتلبية احتياجات زبائنه من الخدمات الرقمية، فقد عزز صحار الدولي من تجربة زبائنه المصرفية الرقمية عبر تدشين تطبيقه الجديد للخدمات المصرفية عبر الهواتف الذكية، والذي يعد بمثابة منصة رقمية متميزة وسلسة وأمنة للزبائن.



لقد واصلنا جهودنا في تعزيز منصاتنا الرقمية لتشمل حلول الدفع الإلكترونية، ويتجلى ذلك من خلال توقيع صهار الدولي اتفاقية مع الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بهدف توفير خدمة الدفع السريع للمساهمات الشهرية عبر الانترنت، مما يجعل صهار الدولي البنك الحصري الذي يقدم حلول الدفع الإلكترونية عبر موقع الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية من أجل تعزيز تجربة المستخدم.

الحكمة المؤسسية للبنك

سعيًا منه نحو تعزيز مكانته الرائدة في القطاع فضلاً عن تعزيز ثقة المستثمرين به في ظل التحديات التي تواجهها البيئة التشغيلية، يواصل صهار الدولي نموه وتحقيق المزيد من الانجازات ضمن الاستراتيجية العامة للبنك والذي تركز بشكل أساسي على تحقيق الكفاءة المالية والتركيز على الزبائن والرقمنة فضلاً عن المحاور الأخرى.

لقد فرضت الجائحة على المؤسسات أهمية استمرار التواصل مع الأطراف ذات الصلة لضمان استمرارية الأعمال، وبدوره قام صهار الدولي باتتباع أحدث الممارسات المبتكرة وذلك عبر توظيف المنصات الرقمية للتواصل بشكل فعال مع الشركاء. وكجزء من التزامه نحو تعزيز علاقاته مع المستثمرين والمساهمين، أجرى صهار الدولي اجتماعاً تم تنظيمه من قبل بورصة مسقط والذي سلط الضوء بدوره على بيئة العمل التشغيلية ومناقشة استراتيجية الأعمال واستعراض الأداء المالي للبنك والخطة الاستراتيجية للسنوات المقبلة، الأمر الذي يترجم الحكمة المؤسسية للبنك واتباعها لأفضل الممارسات العالمية بهدف تعزيز علاقات البنك مع المستثمرين والحفاظ على علاقة متميزة مع مساهميه على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

استراتيجية "الزبون أولاً"

يعد استمرارية التواصل مع الزبائن في عالمهم دائم التغير أمراً أساسياً لتحقيق أهدافنا الاستراتيجية، الأمر الذي يمكن البنك من تلبية كافة تطلعاتهم ليكون استباقياً في توفير متطلبات القطاع. وفي هذا السياق، قام صهار الدولي مؤخراً بتقديم عرض ترويجي تحت عنوان "حول راتبك، غير حياتك" والذي يستهدف تلبية احتياجات الزبائن والقطاع المالي بشكل عام، حيث تقدم هذا العرض الترويجي جملة من المزايا والمكافآت الحصرية للزبائن الذين يقومون بتحويل رواتبهم إلى صهار الدولي، فضلاً عن توفير حزمة من التسهيلات المصرفية لهم.

من جانب آخر، فقد أدى الانكماش الاقتصادي العالمي إلى زيادة التركيز على الزبائن التي طالما كانت من المبادئ الراسخة لدى صهار الدولي، وسعيًا منه نحو تعزيز ثقة المستثمرين فقد أطلق صهار الدولي وصهار الإسلامي حساب الضمان لمشروعات التطوير العقاري الذي يهدف إلى حماية ودائع المستثمرين بعد شراء العقارات في السلطنة، مما سيسهم في تعزيز هذا القطاع الحيوي في السلطنة.

الاسهام في خدمة مجتمعنا

ترسيخاً لكوننا مؤسسة خدمية تفي بمسؤولياتها تجاه المجتمع، فقد قمنا بتخصيص مبلغ يصل إلى ١,٥ مليون ريال عُمانى لإعفاء القروض الشخصية لزبائن البنك المتضررين من تداعيات الجائحة، الأمر الذي يترجم الأهمية التي يوليها صهار الدولي لدعم الزبائن والمجتمع.

بدوره يواصل صهار الدولي التزامه بتنمية الكوادر الوطنية واكساب الشباب العماني الخبرة العملية التي تؤهلهم للانخراط في سوق العمل، وفي هذا السياق قام صهار الدولي بالتعاون مع وزارة العمل بتوفير ٢٠٠ فرصة تدريب للشباب بهدف إعدادهم وتأهيلهم للعمل عبر الانضمام إلى برنامج تدريبي يمتد لمدة عامين في مؤسسات من مختلف القطاعات.

لقد بادر البنك بإطلاق سلسلة من البرامج التوعوية التي تشجع الناس وتحثهم على الالتزام بالتدابير الاحترازية ضد كوفيد-١٩ وبالتالي ضمان سلامة ورفاهية الفرد والمجتمع على حد سواء.



رعاية موظفينا

استكمالاً للجهود الوطنية ضمن الحملة الوطنية للتحصين التي أطلقتها حكومتنا الرشيدة، فقد دشّن صحرار الدولي مبادرة التحصين ضد كوفيد-١٩ لموظفيه وأزواجهم، كما قام البنك أيضاً بتوسيع نطاق المبادرة لتشمل أقارب الموظفين من الدرجة الأولى، وقد استكمل البنك حتى الآن نسبة جيدة من مبادرة التحصين لتبلغ ٨٢%. وتأتي هذه المبادرة في إطار استراتيجية البنك لضمان صحة وسلامة موظفيه، حيث يضع صحرار الدولي صحة وسلامة موظفيه على رأس أولوياته وذلك باعتبارهم المحرك الرئيسي لاستمرار عمليات البنك ونمو أعماله.

كلمة شكر

أود أن أتوجه بالشكر إلى كافة الأطراف ذات الصلة لدى صحرار الدولي على تقّتهم ودعمهم المستمر، والشكر موصول إلى مساهمي البنك وزبائنه الكرام، إلى جانب موظفينا الذين كانوا المساهم الأكبر والفاعل في تحقيق النجاح المستمر بفضل إخلاصهم وتفانيهم.

كما أود أن أشيد وأثمن الدعم والتوجيه والرؤية المتميزة للبنك المركزي العُماني والهيئة العامة لسوق المال ودورهما في إيجاد منصة للقطاع المالي والمصرفي تحت مظلة الحوكمة والشفافية والقيادة القوية، الأمر الذي ساهم في كسب صحرار الدولي ثقة القطاع الاقتصادي في السلطنة.

وأخيراً، أقدم نيابةً عن مجلس الإدارة وجميع موظفينا المخلصين بالشكر الجزيل لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- على رؤيته وقيادته الحكيمة، والتي تستلهم بها عُمان مسيرة التقدم والنماء لينعم المجتمع بالازدهار والأمن.

محمد بن محفوظ العارضي
رئيس مجلس الإدارة